

(رو ٤/١٥؛ أكو ١١/١٠)

## دُرُوس مِن سِفَر صَمُورِيلِ الْأَوَّلِ

إعداد: أمير محسن

- + عَلِي رَئِيس كَهَنَةِ غَيْر رَجِيم وَغَيْر أَمِين: (اصم ١٢/١-١٦؛ عب ١/٥ و٢).
- لَمْ يَتَرَفَّق بِحَنَّة. لَمْ يُقَدَّر حَالُهَا جَيِّدًا، حَكَمَ عَلَيْهَا حُكْمًا ظَالِمًا بِحَسَبِ الظَّاهِر (يو ٢٤/٧).
- لَمْ يَكُنْ أَمِينًا فِيمَا لِلَّهِ، وَلَمْ يُكْرِمِ اللَّهَ (اصم ١/٢٩).
- وَلَكِنْ "لَنَا رَئِيس كَهَنَةِ عَظِيمٍ" (عب ٤/١٤-١٦): أَيُّ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَادِرًا أَنْ يَرِثِي لَضَعْفَاتِنَا. لَا يَحْتَقِرُ حَالَتَنَا، بَلْ هُوَ "شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ" (١ يو ١/٢) يَعْرِفُ حَالَةَ قُلُوبِنَا جَيِّدًا "وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِبَنَائِسِي الْأَرْضِ" (إش ٤٣/١١).

- + يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ كُلُّ حِينٍ: (لو ١١/٥-١٠، ١٨/١-٨)
- وَلَنَا مِثَالًا لِذَلِكَ فِي حَنَّةَ الَّتِي كَانَتْ مُرَّةَ النَّفْسِ (اصم ١/١٠ و١٢). وَالَّتِي أُنْجِبَتْ مِنْ أَعْتَبَرِ عَدَمِ الصَّلَاةِ خَطِيئَةً إِلَى الرَّبِّ (اصم ١٢/٢٣).

- + اللَّهُ لَا يَقْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى أَحَدٍ:
- كَانَ الشَّعْبُ فِي عَارٍ، وَخَافُوا مِنَ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَهُمْ: وَلَمْ يَطْلُبُوا وَجْهَ الرَّبِّ، بَلْ رَفَضُوهُ وَطَلَبُوا مَلِكًا لِيُدْفَعَ عَنْهُمْ (اصم ٧/٨).
- وَلِذَلِكَ تَرَكَ اللَّهُ مَكَانَهُ وَسَطَ الشَّعْبِ، وَزَالَ مَجْدُهُمْ. الْأَمْرُ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ بِنَقْلِ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعَدَمِ رَجُوعِهِ إِلَّا فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ (اصم ١٠/٤ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١).
- وَالْكَنِيسَةُ أَيْضًا لَيْسَتْ أَفْضَلُ حَالًا مِنَ الشَّعْبِ الْإِسْرَائِيلِيِّ، فَهِيَ الْآنَ بِشَكْلِ عَامِ نَجْدٍ لِسَانَ حَالِهَا فِي (رؤ ١٦/٣ و١٧).
- وَلِذَلِكَ فَالرَّبُّ نَجَدَهُ تَارِكًا مَكَانَهُ فِي الْوَسَطِ وَوَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا (رؤ ٢٠/٣).

- + دَاوُدُ كَرَّمَزَ لِلْمَسِيحِ:
- أَشْفَرَ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ (اصم ١٢/١٦)، (نش ١٠/٥، مز ١/٢٧).
- أَبَادَ جُلِيَّاتٍ بِسَيْفِ جُلِيَّاتٍ (اصم ١٧/٤٥ و٥٠ و٥١)، (عب ١٤/٢).
- مَلِكٌ لَمْ يَمْلِكْ بَعْدَ. تَمَامًا كَالْمَسِيحِ مَلِكِ الْمُلُوكِ، فَتَمْلِكُهُ عَلَى الْأَرْضِ سَيَكُونُ فِي الْعَالَمِ الْعَتِيدِ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْعَالَمِ (عب ٥/٢ و٨).
- تَنْقَسِمُ الْعَالَمِينَ إِلَى: الْعَالَمِ الْقَدِيمِ (بط ٢/٥)، الْعَالَمِ الْخَاضِرِ (قي ١٢/٢)، الْعَالَمِ الْعَتِيدِ (عب ٥/٢).
- وَلِذَلِكَ فَالْوَقْتُ الْخَالِي يُدْعَى زَمَانُ صَبْرِ الْمَسِيحِ (٢ تس ٥/٣؛ رؤ ٩/١).
- رَئِيسًا عَلَى الْمُتَضَاقِقِينَ وَمُرِّيَّ النَّفْسِ وَمَنْ عَلَيْهِمْ دَيْنٌ (اصم ١/٢٢ و٢)، (مت ٢٨/١١)، (٢كو ٤/٧-١١).

- + تَبَعِيَّةٌ وَمَحَبَّةٌ يُونَانَانَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: (اصم ١/١٨)
- تَبَعِيَّةٌ تَعْرِفُ الْحَقَّ (اصم ١٦/٢٣ و١٧).
- لَكِنْ يُعَوزُهَا شَيْئًا وَاحِدًا (اصم ١/٤٢)، (عب ١٣/١٣ و١٤)، (مت ٢٠/٢٢-٢٣).
- تَبَعِيَّةٌ مِنْ بَعِيدٍ (اصم ١٨/٢٣)، (مت ٥٧/٢٦ و٥٨).